تنويه مهم

علاء عادل حنش

هناك عدد من الصحافيين والإعلاميين والنشطاء والمفسبكين المعادين للجنوب وقضيته وشعبه وممثله المجلس الانتقالي الجنوبي، يقومون بعمل خبيث خلال هذه الفترة الحساسة، وذلك من خلال حرف مسار الرأي العام باختلاق القضايا الثانوية، وتحويلها لقضايا عامة، من خلال التأثير في عامة الناس، ودغدغة عواطفهم بقصص خيالية لا تمت للحقيقة بصلة.

نرجو الحذر منهم، وليكن كل شخص مسؤول عن تصرفاته وأفعاله في وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها، وأن لا ينجر وراء هؤلاء، المرحلة التي يمر بها الجنوب حساسة للغاية، والمؤامرة الكبرى التي تُحاك ضد الجنوب بدأ سريان مفعولها من شبوة.

المرحلة لا تحتمل أي عواطف غير مبررة، أو تصرفات صبيانية، هي مرحلة مفصلية، والمفصلية تعني إما تنتصر أو تندثر وتنتهي إلى أبد الآبدين.

طبعًا لا داعي لذكر أسماء الصحافيين والإعلاميين والنشطاء والمفسبكين المعادين للجنوب، فهم معروفون، والحليم تكفيه الإشارة.

نريد وعيًا أكثر وأكبر.

الجنوب في مواجهة عدد من الحروب

عبدالكريم النعوي

يتعرض وطننا الجنوب العربي الغالي لعدة حروب بأسلحة مختلفة نارية ومعيشية وخدمية وأمنية ووظيفية وغيرها من الأسلحة الإجرامية القذرة المحرمة شرعا وقانونا وعرفا المستخدمة من قبل القوى والمليشيات الإخونجية والحوثية اليمنية الإرهابية المتطرفة التي لا تحترم لا دينًا ولا قانونًا ولا عرفا، حيث تؤكد كل هذه الحروب جسامة وفظاعة الأحقاد والنوايا الإجرامية البشعة التي لم يسبق لها مثيل في العالم أجمع الهادفة من خلالها هذه القوى المليشياوية إبادة الشعب الجنوبي بأكمله واغتصاب وطنه بقوة السلاح على غرار ما فعلته الصهيونية بالفلسطينيين وإعادة وفرض الدكتاتورية الإمامية الملكية العائلية العنصرية.

والحروب القائمة ضد الجنوب بأسلحتها المتعددة المختلفة والأحقاد الجسيمة التي تضمرها وتبيتها قوى ومليشيات الإخوان والحوثيين المدعومين من إيران وتركيا ضد الجنوب يلمسها ويدركها الجنوبيون جيدا ويعرفون أهدافها سلفا وكيف يواجهونها ويتجاوزونها.

وهذه الحروب القائمة ضد الجنوب خلال عقود وسنوات زمنية

وما تحمل في مضامينها من مخاطر كارثية تهدد شعب الجنوب ووطنه بالضياع ، فإنها تضع كافة أبناء الجنوب دون استثناء بمختلف شرائحهم وفئاتهم الاجتماعية أمام مسؤولية تاريخية دينية ووطنية وأخلاقية إلزامية جسيمة ليتسلحوا بأقوى الأسلحة النارية وغير النارية المتفوقة على أسلحة الأعداء والأكثر منها قوة وفاعلية ونتائج إيجابيه ويخوضون من خلالها حروبا فعلية مستبسة فدائية كلٌ في جبهته لبلوغ الأهداف الثورية التحررية ويحرزون أعظم الانتصارات وينزلون بالأعداء أقسى الهزائم الساحقة خاصة وأن مقاتلي الجنوب يتميزون باكتساب أسلحه نادرة لا تتوفر لدى أعدائهم إطلاقا تتمثل أهم هذه الأسلحة الفتاكة فعلا بقوة إيمانهم بالله وبنصرتهم ، وقوة تمسكهم بحقهم المشروع المغتصب الذي يقاتلون من أجل استعادته ، وكذا قوة إرادتهم الشعبية الجمعية القاهرة، وقوة اقتناعهم بالتضحية والاقتداء بالمجلس الانتقالي الجنوبي، حامل القضية الجنوبية برئاسة اللواء الركن الرئيس القائد الفذ عيدروس الزبيدي، قائد الثورة الجنوبية وصمام أمانها وملهم مقاتليها وسر انتصارها نحو استعادة الدولة الجنوبية بكامل سيادتها .

آخر فقرة في السيناريو "حرب بالقرب من آبار النفط"

عبدالله الصاصي

نفس السيناريو للحرب التي مرت بها ثلاث دول عربية، البداية تشكيل مليشيات من شباب غير مدرك بالمخطط المرسوم وتسليحهم لتفكيك جيوش في معارك كر وفر ودعم الطرفين.

وكلما شاهد الداعم المستفيد من الحرب ضعف أحد الطرفين دعمه وخفف دعمه للطرف الآخر ،وهكذا يستمر المشهد حتى تنهك الفرق المتناحرة بعد قتل وجرح وتشريد لسنوات .

حرب لا ترى من قريب ولا من بعيد التدخل لوقفها إلا اجتماعات عربية ودولية وشجب واستنكار وقرارات لا تجد من ينفذها على الأرض .

هذا السيناريو الذي شاهدته في حروب العراق، وسوريا، وليبيا ، والآن أشاهد نفس السيناريو في حروب شمال اليمن والجنوب العربي.

سبع سنوات في حروب بين الكر والفر والسيطرة والانسحاب ، ونفس المشهد في العراق تسليم أسلحة وانسحاب تحت مسمى التكتيك تكرر في سوريا وليبيا واليمن .

وعندما يرى المخرج وكاتب السيناريو حالة الانهيار الكلي لمقومات الدولة العربية وقد أصبحت بلا جيش ولا مؤسسات قادرة على الصمود بعد انهيار العملة الوطنية.

وصلنا للفقرة الأخيرة من حرب اليمن والكل يشاهد الآن نقل المعركة من الغرب إلى الشرق ،وفي الشرق كل الحقول النفطية وهناك أراد المخرج صناعة المشهد الساخن وفيه آبار النفط تحترق وتقذف الحمم وتحرق المباني القريبة وتتفحم جثثا،وهذا المشهد الأخير وبه تنتهي معركة اليمن شماله وجنوبه، بنفس مشهد الختام للحروب في الدول التي سبقتنا وهذا أمر مسلم به إذا لم يتداركه العقلاء ويعتبرون بمن سبقهم من العرب من الذين لم يحكمون عقولهم واستمروا في عنادهم لإخوتهم على حساب زوال نعمتهم.

أزمة اقتصادية مفتعلة.. الانتقالي ليس خصما سهلا

باسم فضل الشعبي

تتعامل السلطة الشرعية مع الانتقالي كخصم وليس كشريك في الحكومة، لذا فهي تجهد نفسها لتأزيم الأوضاع في العاصمة عدن، والمدن المجاورة، بصورة تجعل من الانتقالي في مواجهة غضب الشارع رغم معرفة الناس أن ما يحدث هي أزمة اقتصادية مفتعلة من قبل السلطة الشرعية، لتحقيق أجندة فوضوية، وتخريبية، تريد من خلالها إعادة الجنوبيين، وممثلهم السياسي إلى بيت الطاعة دون جدوى.

اشترط أحد قيادات الشرعية - في تصريح صحفي - على الانتقالي القبول بمشروع الشرعية مقابل إعادة الخدمات في عدن إلى وضعها الطبيعي، ومعالجة أسباب انهيار العملة المحلية، وحلحلة الأزمة الاقتصادية.. وهذا في تصوري يؤكد ما ذهبنا إليه بأن الأزمة مفتعلة، لتركيع الجنوبيين، ودفع الانتقالي للقبول بمشروع الحوار الوطني الذي تجاوزته الظروف، والأحداث.

السياسة تصبح لعبة قذرة عندما تمس حياة الناس ومعيشتهم بصورة سلبية، وغير أخلاقية، وعندما تضع مصلحة البلد، والشعب، في رهان مع مصالح أحزاب، أو فئات، أو جماعات، لا يمكنها التفريق بين الدولة، والسلطة، وتتعسف وظائفهما على نحو يجعل الدولة محط تهديد بالزوال، والشعب يعاني الويلات، دون أن يكترث هؤلاء لشيء غير تحقيق مصالحهم ورغباتهم على حساب المصلحة العامة.

وفي هذه الحالة لن يكون المجلس الانتقالي الجنوبي خصما سهلا للسلطة العاجزة، فهو لديه من الإمكانيات لخلق مقاومة شرسة على الصعيد السياسي، أو العسكري، فضلا عن كونه يمتلك أسباب النصر في كل المعارك التي يخوضها، وسيخوضها مستقبلا، وإن كان يتصرف ببطء وترو عادة، إلا أنه يسير بخطى ثابتة ومدروسة صوب تحقيق أهدافه، وإيجاد عوامل وفرص إيجابية تفرضه كلاعب سياسي قوي ومتمرس، وصعب المراس، لا يمكن إلا أن يكون خصما نديا، وقويا، لا يشق له غبار.

لقد فشلت السلطة التي تسببت بالأزمة الاقتصادية في إدارتها، ويبدو أن الأمور خرجت من يدها لتصيرها سلطة فاشلة، تخلق الأزمات، وتعجز عن الخروج منها، ناهيك عن كونها تتآكل بصورة كبيرة في المناطق المحررة، نتيجة عدم حضورها في حياة الناس، واختيارها العيش في المنفى منذ سنوات سبع، في غياب سيجعل الناس تستغني عنها مع مرور الوقت، وتبحث عن غيرها.

المجتمع الدولي الذي يرى في السلطة الشرعية سلطة فاشلة وعاجزة، فإنه لم يسعَ إلى إيقاف الحرب، وربما أنه يمنح سلطة الأمر الواقع الحوثية الفرصة للسيطرة على مأرب، ومناطق أخرى، هي الآن بيد الشرعية، وذلك لتجريدها من كل عوامل القوة، والنفوذ، قبل أن يعلن وفاتها تماما.

ويبدو أن هناك محاذير خارجية من دعم الشرعية لحسم الحرب، بسبب وجود حزب الإصلاح على رأس هرمها، ومسيطرا عليها، وهو الحزب الذي ترى فيه أمريكا، وبريطانيا، وفرنسا، مجرد فقاعة للجماعات الجهادية، التي تخوض معها الدول المذكورة حربا كونية في غير مكان من العالم، وهو ما جعلها كما يبدو تفضيل الحوثيين الذي يعلن محاربة الإرهاب، على الشرعية المتدثرة به.

وبالعودة لما سبق فإن الانتقالي أصبح اليوم يحظى بدعم إقليمي، ودولي كبير، كونه الإطار الجامع، والممثل للقضية الجنوبية، والحامل الفعلي لتطلعات الشعب في الجنوب، ناهيك عما يمتلكه من قوة ونفوذ على الأرض، ومن مشروع إنساني سيجعل منه الأكثر حضورا، قد يدفع الخارج للتعاطي معه ودعمه، لوضع يده على الجنوب بالكامل.

لذا فإنه على السلطة العاجزة الإدراك تماما أن الانتقالي خصما ليس من السهل تطويعه أو هزيمته، وما عليها إلا التعامل معه كند إذا ما أرادت العودة الي المناطق المحررة لإدارة أمور الدولة، وإلا فإنها ستتحلل، وستتآكل، رويدا رويدا، وهو ما سيلقي بالمسؤولية على الانتقالي، وسيفتح أمامه خيارات كثيرة بدعم إقليمي ودولي.